

## ويبقى الأهم

### الكاتب



محمد بن ثعلوب الدرعي

محمد بن ثعلوب الدرعي

نجم المنتخب الوطني في تحقيق الهدف المرحلي الذي تم التخطيط له وتمكن من عبور الدور الثاني من التصفيات المزدوجة لمونديال 2022 وكأس آسيا 2023 بامتياز، وتأهل متصدراً المجموعة السابعة رغم خسارته مباراتين في الذهاب، في خطوة أكدت حجم النقلة التي شهدتها الأبيض في مرحلة الإياب، سواء على مستوى الأداء الذي كان مميزاً بكل المقاييس وكذلك من ناحية تحمل المسؤولية، وهو ما كان واضحاً في الأداء القتالي والرجولي، الذي قدمه الأبيض في المباريات الأربع التي حقق من خلالها الفوز بالعلامة الكاملة، التي منحت الأبيض الأفضلية المطلقة بتصدر مجموعته وتأهله إلى الدور الثالث، كخطوة إستراتيجية تتطلب تحضيراً مختلفاً وتجهيزاً يوازي ويواكب أهمية وصعوبة المرحلة القادمة من التصفيات.

محصلة رائعة تلك التي خرج بها المنتخب من المرحلة المنتهية من التصفيات، ووفق المؤشرات جاء منتخبنا الوطني ثانياً بعد اليابان خلال المباريات الأربع التي خاضتها جميع المنتخبات في التصفيات، كما جاء في المركز الرابع بين أقوى خطوط الهجوم 15 هدفاً، وكذلك تميز في هذه المرحلة بنسبة الاستحواذ والسيطرة، والتميز الأكبر كان في دقة التمير التي وصلت إلى نسبة 92 في المئة، إلى جانب العديد من الإيجابيات الأخرى التي خرج بها الأبيض والتي تتطلب استثمارها والبناء عليها للمرحلة القادمة، خاصة أن المباريات الأربع التي خاضها المنتخب كشفت عن بعض الجوانب السلبية، وهذا ما تحدث عنه المدير الفني للمنتخب مارفيك الذي أشار في أكثر من مناسبة إلى عدم رضائه التام عن ما قدمه اللاعبون في المرحلة المنتهية، مؤكداً أن المرحلة القادمة تتطلب مزيداً من الجهد والعمل، على أن يكون التجهيز والتحضير بصورة مختلفة توازي صعوبة وقوة المنتخبات التي سيواجهها المنتخب في المرحلة القادمة.

التصنيف الجديد الذي أعلن عنه الفيفا مؤخراً بخصوص المنتخبات الآسيوية الـ 12 المتأهلة إلى المرحلة النهائية المؤهلة لمونديال 2022، وضع منتخبنا في المستوى الثالث مع المنتخب السعودي، بانتظار البدء في التحضيرات الفعلية للمرحلة الحاسمة، مع التأكيد على أن ما تحقق كان رائعاً لكنه أصبح من الماضي، والمرحلة القادمة تمثل المستقبل الذي يجب الاستعداد له بالصورة التي تضمن لنا الوصول إلى أهدافنا الاستراتيجية.

## آخر الكلام

في ملاعب أمم أوروبا شاهدنا مدرجات ممتلئة عن آخرها.. مشهد يبعث على الحياة في زمن الجائحة.. فهل ترسم ملاعب كرة القدم ملامح عودة الحياة إلى طبيعتها؟

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.